

شهد العالم في السنوات الأخيرة حركية مبادلات كثيفة، وتغيرات اقتصادية سريعة وعميقة في شتى المجالات. هذا ما يبرره انفتاح الاقتصاد العالمي الذي جرى بشكل متسارع. ولعل أهم ظاهرة برزت للوجود، العولمة ففي ظل هذه المتغيرات، وشعورا منها بخطر المنافسة الأجنبية الشرسة توجهت الدولة الجزائرية إلى نوع جديد من الإصلاحات جاءت على شكل إستراتيجية لتأهيل المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة. تسعى من ورائها إلى ترقية تنافسية هذه المؤسسات، خاصة وأن الجزائر قد وقعت على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في سنة 2002 والتي دخلت حيز التنفيذ في 2005 وانضمت مؤخرا إلى المنطقة العربية الحرة في 2009 إضافة إلى انضمامها المرتقب إلى المنظمة العالمية للتجارة